بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وفي غزوة المريسيع وتسمى قصة افك عائشة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واسير فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون ان فيه كما كنت اقول وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو يهوي حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودها حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك من اهل الافك وهم عبد الله بن ابي بن سلول رأس الافك فقدم المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب

صلى الله عليه وسلم وجوز من حمد هو صاحب الهجرتين وصاحب القبلتين وصاحب بدر وصاحب الشورى وصاحب
الغيرة وهو من الذين نزلت فيهم آية الرضوان وصاحب الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحب الرسول صلى الله عليه وسلم
وصاحب الرسول صلى الله عليه وسلم

ونصف شهر وبويع الواحد [illegible] مؤرخ الدين [illegible] في كتاب [illegible] الملك الاشرف [illegible]
اعيان [illegible] الاشرف قايتباي [illegible] السلطنة وجلس على سرير الملك يوم الاثنين ثاني شهر ذي [illegible]
بعد مضي ثلاثين درجة من النهار وكانت مدة ملكه ستة اشهر وستة عشر يوما ثم [illegible]
العادل طومان باي الاشرف قايتباي وهاك [illegible] الشيخ مؤرخ الدين في كتاب [illegible] الملك العادل
طومان باي الاشرف من اعيان الملك الاشرف قايتباي حضرة الجمالية والقضاة وارباب الدولة وبويع بالملك
والتمس شعار الملك وجلس على السرير بعد الظهر من يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة وكانت مدة [illegible]
من حين تغلب الملك بالشام اربعة اشهر وخمسة وعشرين يوما ومن حين مبايعته بالجبل بالديار المصرية ثلاثة
وثلاث وعشرين يوما ثم تولى السلطنة بعده الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين قانصوه الغوري
الظاهري ثم الاشرفي نسبته الى طبقة الغوري والى الظاهر جقمق والى الاشرف قايتباي مات
كان من مماليك الظاهر جقمق ثم انتقل الى الاشرف قايتباي مولده كان في حدود الخمسين وثمانمائة
تقريبا اخبر بذلك كان يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وثمانين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
وكان حضر قلعة الجبل امير المؤمنين المتوكل بالله والقضاة الاربعة والامراء واصحاب الحل والعقد واجمعوا
[illegible] على السلطنة الدواداري الكبير قانصوه الغوري وبويع بالسلطنة والتمس شعار السلطنة وجلس على القبة في
اليوم المذكور وهو نهار عيد الفطر ثم بنى في سلطنته مدرسة جدة وداخل الحرم الشريف وبعض بلاد الحجاز الحرام
وباب ابراهيم وجعل عليه قصرا ثانيا وعمره ميضاة وبنى بركة بذي وعدة خانات وآبارا في طرق الحاج
المصري مهاد الخان في عقبة ايلة والرلم ومدرسة انشاها عوسوف الجاولي بالقاهرة والتربة القائمة لها من
جهة الخنقاة مع اوقافها وانشا مجرى الماء من مصر الحسينية الى قلعة الجبل وغير بعض ابراج [illegible]
وفي سنة سبع عشرة وثمانمائة توفي السلطان اويرد صاحب الروم وتسلطن ابنه السلطان سليم
في الروم وفي سنة عشرين وثمانمائة عزم السلطان سليم على قتال شاه اسماعيل المعروف بالقزلباش
ولاقاه صبح يوم الاربعاء ثاني شهر رجب بوصيم يقال له جالدران من قرا بوتيرز وهزمه ثم سار بالعساكر
المنصورة حتى نزل تبريز وحصل فيها الجمعة وخطب فيها باسم السلطان سليم ثم رجع الى بلاد الروم وفي سنة
اثنتين وعشرين وثمانمائة انتقل ملك مصر الى ملوك بني عثمان فاول من ملكها سليم وهو عاشر حكام السلطان سليم
ابن السلطان بايزيد بن السلطان محمد وذلك انه وقعت فتنة بينه وبين صاحب مصر قانصوه الغوري فتحشد
كل منهما الآخر وعسكر بين عينتاب والقيا وجمع بقال له مرج دابق من نواحي حلب فالتقيا هناك [illegible]
وكان الصلاة والوقعة يوم الاحد خامس عشرين من رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وقيل بل صبيحة يوم [illegible]
تاسع عشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة ودام الحرب وصبر الفريقان من اول النهار الى ما بين صلاتي الظهر
والعصر فقتل السلطان قانصوه الغوري وفر الجراكسة وقتل السلطان [illegible] قانصوه الغوري وفر الدواداري [illegible]
وكانت مدة قانصوه الغوري خمس عشرة سنة وتسعة اشهر وخمسة وعشرين يوما وبعد الوقعة ملك السلطان سليم
في بلاد الشام اشهرا وفي [illegible] من تملكت الى عصر الملك الاشرف طومان باي الجراكسي الاشرفي الغايتباي
وهو ابن اخو قانصوه الغوري والمنسوب الاشرف [illegible] وهو السادس والاربعون من ملوك الترك والسادس عشر من
ملوك الجراكسة ومدة ولايته ثلاثة اشهر ونصف وبه انقرضت دولة الاتراك والجراكسة فملوك
الاتراك ثمانية وخمسون سنة ان كان اولهم المعز ايبك التركماني واول [illegible] بمصر في سنة ثلاث وخمسين
وستمائة وملوك الجراكسة مائتان واربع عشرة سنة ان كان اولهم السلطان برقوق [illegible] وكانت ولايته

[illegible]

[illegible] سلطنة [illegible] ان اولهم السلطان سيف الدين برقوق فيكون مدة [illegible] وثلاثين سنة وولايته [illegible]
[illegible] وسبعين وكان [illegible] السلطان سليم في الدنيا [illegible] السلطان سليم [illegible] الضريبة [illegible]
[illegible] الغوري [illegible] سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ثم [illegible] مصلى الدين [illegible]
[illegible] الحاج [illegible] الكعبة المعظمة ثم [illegible] الى الحجر [illegible] الضريبة [illegible] على [illegible]
[illegible] السلطان سليم [illegible] الضريبة [illegible] على [illegible] الدين [illegible]
[illegible] وفي السلطان [illegible] الثامنة من شوال [illegible] سنة سبع عشرة وثمانمائة وكانت
مدة [illegible] ثمانية سنين وسبعين [illegible] وثمانمائة وتسعة اشهر وسبعة ايام
[illegible] ثمانين وثمانية اشهر وتسعة ايام وملك بالديار المصرية ثلاثة اعوام ثم تولى
السلطنة بعده ابنه السلطان سليمان وهو الحادي عشر من ملوك بني عثمان تسلطن بعد موت ابيه بسبعة ايام
وهو الاحد خامس عشر وقيل سابع عشر من شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان مولده
في اول العشر الاخير من رمضان سنة اربعين وثمانمائة ومدة عمره حين تولى سبعون سنة وتسلطن ولده
السلطان سليم تسع سنين واشهر وتوفي في اغسطس وثمانين وثمانمائة وتولى ولده السلطان مراد خان
نصره الله في التاريخ وولده اعلم بالصواب هذا ما تيسر لي من جمع هذا التاليف المبارك
وكان الفراغ من جمعه يوم الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة احد شهور
سنة ثمانية وحمسين ومائة والف على يد مؤلفه احمد بن محمد وعلى آله وصحابه صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس نهار ثاني من شوال سنة ١١٣٢ هـ
اثنين واربعين بعد المائة بعد الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة وكمال السلام
على يد افقر العباد واحوجهم الى ربه الصمد علي بن ابراهيم بن محمد
ابن علي غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا
له بالمغفرة ولصاحب الكتاب ولمن نظر فيه ودعا
بحق من معانيه آمين رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

آمين

اللهم يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويا من اذا ناداه مناد سمع نداه في سره ونجواه
ابلغت بنا ولولانا حيث انك ترتفق الخصوص بالمقام المحمود في فضل القضاء محمد المصطفى خاصة الخلاصة
من اهل القرب والصدق والوفا منا افضل تحية وازكى سلام صلاة وسلاما يصعدان في كل دقيقة
من مدرج القبول والصاعدة حتى تقوم الساعة اللهم اقم وادخلنا يا سيدي بحقه عليك وفضله لديك
في خصوص شفاعته واحيينا على سنته وامتنا على ملته واحشرنا تحت لوائه وفي زمرته واجعلنا ببركته
من الذين فازوا لعندك بالسعادة وسبقت لهم منك الحسنى وزيادة وتفضلت عليهم عند الخروج من
الدار بالشهادة وشهد بالعفو والسماحة وشهد لهم بالقول الثابت عند الدنو راجحة حقيقة
من سعة الفضل اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه